

## الوحدان الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات

محاضرة رقم 03: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك ، لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

### 4\_ المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة في الدراسة)

عرف قاموس ويسترن لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن «المفهوم بأنه، تجريد للواقع بما يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع من خلاله.

أما المصطلحات في أي نوع من أنواع العلوم المعرفة فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ إذ مفاتيحها إنما هي المصطلحات. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن في إيجابا العلوم من حيث هي، وفي المعرفة من أبارز سلباً المصطلحات لها تأثير حيث هي، وفي سلوك الناس من حيث هو، وفي سياسات الدول وتأثير تلك السياسات على الناس، وفي السلوك. العام، وفي التعبدات، وفي تنمية المجتمعات والمدنية وإقامة الحضارة.

### الفرق بين المفهوم والمصطلح:

فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعرف الثاني، فتحديد المفاهيم و المصطلحات ليس فقط من باب التمايز و الاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم و المصطلحات في بحثه و تحديدهما لغويا و اصطلاحا و إجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات و المفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح أو بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي و العلمي للبحث إن صح القول، و المصطلحات ، يحددها الباحث و له الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على

الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

فمثلا في عنوان المثال السابق نستطيع تحديد المصطلحات: الاتجاهات، التعليم الإلكتروني، منصة مودل.

الاتجاهات:

يعرفها كل من ملحم ، سامي بأنها : أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة. (محمد ، 2005 ، صفحة 337)

التعريف الإجرائي للاتجاهات:

هي محصلة درجات الأفراد المجيبين من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلمة على مقياس الاتجاه نحو استخدامهم لمنصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة كورونا كوفيد 19.

منصة مودل(Moodle):

يعتبر نظام مودل من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية يساعد المدرسين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب. (حسين و علي، 2020، صفحة 685)

هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية التوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال. (احميد ، 2018 ، الصفحات 68-69)

فيروس كورونا:

هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان وتسبب للإنسان عدوى في الجهاز التنفسي في مختلف الأعمار، وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة وتأثرا بهذا الفيروس. (يوسف، عبد الرزاق، و بدرالدين، 2021، صفحة 6)

تعد فيروسات كورونا حيوانية المصدر، ويعني ذلك أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وتوصلت الاستقصاءات المستفيضة إلى أن فيروس كورونا، المسبب لملازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس قد انتقل من سنانير الريادة إلى البشر، بينما انتقل فيروس كورونا المسبب لملازمة الشرق الأوسط التنفسية من الجمال الوحيد السنام إلى البشر، وتشير العديد من فيروسات كورونا المعروفة بين الحيوانات، ولم تصيب البشر بعد. وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضاً نفسية والحمى والسعال وصعوبات في التنفس والحالات الأكثر وخامة، قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، والفشل الكلوي، وحتى الوفاة. (جرود و رقية، 2021، صفحة 66،67)

فيذكر بعض التعريفات النظرية للمصطلحات والمتغيرات الواردة في العنوان والخطبة، ومن المستحسن أن يحدد الباحث معنى المصطلحات ملماً بثلاثة أنواع من المعاني:

المعنى اللغوي: المعنى الوارد في المعجم.

المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في مجال علمي محدد.

المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.